

حلقة 15 | أسس المجتمع الجديد | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشي الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله نحمده ولا نحصي ثناء عليه بانه وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -

00:00:00

شهادة دعا اليها كلنبي وجاءت بها رسالة كل رسول وجعلها الله تعالى عصب العقيدة الى يوم القيمة انه لا الله الا الله وشهاده ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى -

00:00:25

على الله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ونسأله عز وجل ان يجعلنا في هذه الساعة مخلصين له الدين صادقين له النية والا يجعل احد في عملنا شيئا اللهم ارزقنا صدق النية واحلصال العمل وتقبل منا في هذه الساعة اجمعين يا رب العالمين -
ايها الاخوة عندما يكون الحديث اولى الاسس التي يتبني عليها المجتمع المسلم فلا بد ان انت تتحدث في موضوع من اخطر الموضوعات واهماها على الاطلاق. لأن مشكلة البشرية والذين درسوا التاريخ بصفة خاصة يعلمون هذا الكلام ان المجتمع عقد ينفرط

00:01:10

ينفرد ويضيع المجتمع فتسقط بهذا اكبر الحضارات. فمن ينظر منكم مثلا الى الاتحاد السوفياتي فيجد انه ظل سبعين سنة لم يبدل عقيدته. وانما حاول فعلا ان يضع كل افراد قاضي هذا الشعب السوفياتي في بوتقة واحدة وفي صياغة واحدة. وان ينشي منها شيئا واحدا -

00:01:40

سبعون سنة ايها الاخوة من الدولة القوية الغنية المتتحكمة متواالية في حكمها هذا البلد ويوم سقطت او يوم امكن ان تسقط السلطة في هذا البلد فوجئنا بان جميع الشعوب والقوميات الموجودة في الاتحاد السوفياتي بعضها عدو لبعض ويضرب بعضها وكل امل -

00:02:10

ان يتخلص من وحدته ببقية الشعب. مفاجأة سبعون سنة لكن نتيجتها ببساطة ان كل فرد يعادي الاخرين وان كل فرد في الشعب امله ان ينسليخ من هؤلاء الاخرين. بل ابني عندما انظر الى بلد كالبوسنة والهرسك -

00:02:39

اللي هي قضية العصر البوسنة والهرسك عبارة عن بلد من ضمن بلاد يوغوسلافيا. ويوجوسلافيا انت عارفين انها ظلت ايضا على الشيوعية. وظلت عشرات السنين تدمج بقوة الشعب في بعضه لدرجة انها كانت تنقل عشرات الالاف مثلا من الصربيين -
تروح واحدا لهم كده شايلاهم هيلة زي ما هم. تنقلهم الى البوسنة والهرسك وتأخذ من البوسناويين برضو عشرات الالاف توديهم مثلا الجبل الاسود وتأخذ من الجبل الاسود عشرات الالاف تضعهم في كرواتيا -

00:03:28

علشان تنهي تماما حكاية ان كل الناس عايشين في بلدتهم لا احنا بلدنا ينزلها فيها وكان الهدف القومي للطاغية السابق تيتوا هو يصنع دولة واحدة فعلا موحدة ليس هناك فارق بين شعوبهم -

00:03:46

عشان كده دلوقتي السوريين والمسلمين في دبوسنا العمارة الواحدة فيها صربيين وفيها بوسنبيين الحي الواحد الحارة الواحدة لانه عملية الدمج الشديدة كان المقصود من ورائها ان تصنع شعوبا واحدا لكن يوم زالت السلطة القهريه الطاغوتية الواحدة التي تؤثر في الشعب اليوجوسلافى تحولت -

00:04:04

الى نار موقدة اعلنت الصرب استقلالهم اعلنت كرواتيا استقلالها اعلنت دول اخرى او بلاد اخرى داخل يوغسلافيا استقلالها ولما المسلمين تجرأوا بدأوا يعلنوا استقلالهم هم التانيين قامت هذه الثورة التي شاهدها ونسمع عنها كل يوم - 00:04:33
اذا فشل العصر الحديث بعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم السياسة والعلوم كلها بان هو يصنع وحدة لهذا الشعب الذي يعيش فيه وفضلوا عناصر متشاحنة ومتبااعدة بل انتم لما تشووفوا الهند - 00:04:55

ستجدون ان الهند لا يمكن ان تعيش واقروا تاريخ الهند كله ولو حتى في الجرائد اللي هتلطع بكرة وبعدة وانا لا اعلم غيب لكن بالاستقراء الحالي هكذا. تلاقي كله بيضرب في بعضه. السيخ المسلمين اللي غيرهم مجتمع قائم على انه - 00:05:17
وان لم تكن السلطة قادرة على ان هي تحكم العلاقات بين الشعب بالحديد والنار بيقطعوا وينفروسا ويضربوا في ضهره والحقيقة
انت قيس بقى على هذا يعني شف انجلترا وايرلندا مثلا بلدین متحاورتين لكن ايرلندا - 00:05:37
فيها جيش مع انها انجلترا دولة قوية كانوا بيقولوا لا تغيب الشمس عن مراعيها او عن مستعمراتها. لكن تلاقي ايرلندا فيها الجيش
الايرلندي شغل او الجيش الجمهوري شغلته ان هو يضرب في الانجليزي والانجليز يضربوا فيه. وهم عبارة عن دولة واحدة منز
عشرات السنين - 00:05:59

بل من مئات السنين الله! امال كيف استطاع الاسلام في عشر سنين بس؟ ما بين الهجرة ووفاة الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ان هو ينشى مجتمع فيه المهاجرين والانصار او سخزوج وفيه من لحق بهم وفيه فرس وروماني واحباش بل وفيه يهود - [00:06:19](#)
و فيه نصارى والمجتمع لم ينفرد في عشر سنين بس اليهذا داعيا لكم معاشر المسلمين ان يتذير الانسان منا دينه من جديد ليعرف ما هي هذه القدرة الجباره الموجودة في الدين التي تمكنت من تأسيس مجتمع مسلم لا ينفرط بrgum كل هذه الازمان - [00:06:41](#)
غير التي تتواجد. مجتمع مسلم واحد وحتى المشكلات التي حدثت لانه على فكرة انا عارف انه عقول البعض قد تذهب فجأة الى انه طبع ما هو حصلت مشكلات في تاريخ الاسلام. فكيف تقول هذا - [00:07:07](#)

حتى المشكلات التي حدثت لم تحدث أبداً على أساس اجتماعي اطلاقاً. يعني لم يقم الفقراء على الأغنياء لم يقم مثلاً القرشيون على الانصار، لم يكن الأوسع الخرّج ما حصلتش أبداً. وإنما كان الأساس في الخلافات - 00:07:21

عقائدي قوم يرون شيئاً والآخرون يرونـه خطأـ. فيحصل خلاف لمصلحة يزن كل واحد منهم يعني لمصلحة الدين الذي يؤمنونـ به إنما ما يضرـ بـوـش بعضـ ما تطلعـش تانيـ الـاوسـ ابداـ قالـواـ دـهـ اـحـناـ اوـصـيـيـنـ وـاـنـتـمـ خـزـرـجـيـيـنـ ما حـصـلـتـشـ - 00:07:41
ما حـصـلـشـ اـبـداـ اـنـهـ الـانـصـارـ طـلـعـواـ وـقـالـواـ لـأـدـهـ اـنـتـمـ مـنـ قـرـيـشـ وـمـنـ مـكـةـ جـاـيـيـنـ اـسـتـوـلـيـتـواـ عـلـىـ بـلـدـنـاـ. ما حـصـلـشـ وـالـفـ وـرـبـعـمـيـتـ سـنـةـ وـاـرـبـعـاـشـ اـهـوـ لـغـاـيـةـ دـلـوقـتـيـ ما حـصـلـتـشـ الحـكـاـيـةـ دـيـ اـبـداـ - 00:08:01

طيب يا ناس ده احنا عايشين في مجتمع كل يوم العرى الاجتماعى فيه بتنتقد مجتمع الدولى. كل شوية يحصل ازمة بسببها انه ما فيش حد عرف يصنع مجتمع واحد جنوب افريقيا - [00:08:14](#)

جنوب افريقيا آلمانيا ببلاد العالم كله من حولنا انظروا فيه ستجدون فشلا في تحقيق حتى الرومان القوى العظمى كانت لما تطلع الناس ارجواه بتربطهم في سلسل كل عشرة مع بعض يربطوا رجليهم في رجل بعض بسلسل حديد - 00:08:28
علشان في الحرب ما فيش واحد منهم يفكر انه يفر من ميدان المعركة لانه لو حاول يفر خلاص ده عنده تسعة. فكانت النتيجة ان فرت كل الجموع واللى عايز بيثبت ما عرفش ياخد - 00:08:51

وفعلا ده اللي حصل في هذه الغزوة المشهورة اذا بناء سبحانه الله بناء الاسلام لمجتمع المسلمين احدث هذا الاثر العميق انه وحد المسلمين واحدة اجتماعية على الاجيال. فمن حقنا طبعا بل من واجبنا ان احنا نراجع ايه الاسلام اللي عندنا؟ ايه القوة العظيمة التي

احدثت هذا الكلام بل ابني في الواقع اذكركم ايضا بمصر التي الحكومة فيها تتحدث عن ان المشكلة الحالية مشكلة الانتماء ان الشباب المصري يفقد الانتماء للبلد وانا فاكر انه جت في مرة وكالة امريكية وقالت - 00:09:31
انها عملت بحث تواجدت فيما اذكر ستة وتسعين او تمانية وتسعين اظن ستة وتسعين في المية من الشباب المصري عايز يسيب مصر

ويهج منها وان الاربعة في المية اللي فاضلين - 00:09:50

منهم ثلاثة ونص في المية عايزين يستنوا في مصر لانهم مرتبطين غصب عنهم مسلا واملاك لابائهم مصانع ومزارع وحقول فقاعددين
علىشان يشوفوا مصالحهم الخاصة. وان نص في المية فقط من الشباب المصري هو الذي - 00:10:07

يشعر بانتماء وطني الى بلده ولا يريد ان يخرج وانا اكذب الوكالة الامريكية لا اصدق هذا الكلام لكن اللي حصل انه الحكومة في مصر
تقول المشكلة ان الشباب في بلادنا لا ينتهي الى هذه البلاد - 00:10:27

الصومال ما يحدث فيها عبارة عن معركة قبلية. قبائل بتضرب في بعضها قبائل بتضرب في بعضها. اذا اشراف الاسلام على اسس بناء
المجتمع هو الشيء الوحيد اللي نجح في تاريخ البشر كله في انه ينشى مجتمع متحاب. يا راجل - 00:10:44

انت حتى فرعون فرعون القرآن حكى عنه انه كان عمل ايه في مصر جعل اهلها شيئا. يعني عشان يفضل يحكم راح مقطع الشعب.
عملوا شيئا. يستضعف طائفة منه ليه؟ لانه تمزيق الشعب بهذه الصورة هو المنهج الفرعوني. انما المنهج الاسلامي عمل شيء خطير انه

جمع الشتات - 00:11:05

صاره في صياغة واحدة فلا يعرف لا يبيض على اسود قبض ولا لعرب ولا عربى على اعجمي فضل. ولا لغمى على فقير فضل. ولا لمكي
على يثرب فضل ولا تعرف في المجتمع المسلم الا الكلمة الاسلام ابى الاسلام لا اب لي سواه. اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:11:34

خلاص انتهت الامور دي ولذلك احنا تسأعلنا كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا في المجتمع ليتعلمه. وعايز اقول لكم نحن الان
ایها الاخوة الاحباب بوضوح لا نملك ان احنا نؤثر في مجتمعنا نعمل مجتمع اسلامي في بلادنا - 00:11:56

لكن نستطيع ان ننشى شيئا اسمه مجتمع داخلي للجماعة المسلمة ان يكون المسلم لاخوانه كما كان الصحابي مع اخوانه هذا المجتمع
الداخلي نحن مطالبون بانشاءه لوجه الله. يقول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:12:16

فاصلحوا بين اخويكم يقول فاصبحتم بنعمته اخوانا وكتتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها هذا الاخاء ولذلك عندما اتي لاري
كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم في المجتمع لازم اعرف ان المجتمع - 00:12:40

اللي اسسه بعد الهجرة هو الذي بقي حتى الان يقول ان المسلمين جسد واحد ولذلك ايها الاخوة سبحان الله العظيم راجعت ما فعله
النبي صلى الله عليه وسلم من معاهدة الاخاء عشان اسأل معاهدة الاخاء - 00:13:01

عملت ايه فوجدت اول شيء انها جعلت المهاجرين والانصار اوس وخرج عبارة عن شيء واحد مجتمع واحد اسمه مجتمع المدينة.
ووصل الامر لدرجة انه انت عارفين انه المعادلة لقاء اخي فيها الرسول عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والانصار - 00:13:23

علىشان تعرف كيف رفع رح المجتمع؟ انت عارفين الرسول عليه الصلاة والسلام اخي بين نفسه وبين من بالضبط بين رجل من
المهاجرين علي ابن ابى طالب. طب ازاي؟ ده المعاهدة بين المهاجرين والانصار. وقد هاجر الرسول وهاجر عليه - 00:13:46

نعم قال لولا الهجرة لكنت امرؤا من الانصار اعتبر نفسه من الانصار فعلا واخي بيته وبين علي ابن ابى طالب قل لي انت الانصاري
يشعروا بايه في مثل هذه الحالة - 00:14:05

لدرجة انه لما توفي اسعد بن زراة ابو امامه اسعد بن زراة اللي انا حكيت لكم عنه في الاول خالص صاحب اول جمعة اقيمت في
الاسلام لما توفي اسعد بن زراة هذا لو انت فاكرين في بيعة العقبة كان نقيبا من النقباء - 00:14:21

مسؤول عن مجموعة فلما مات راحت المجموعة دي للرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له يا رسول الله النقيب بتاعنا مات فاحنا
عايزينك ترشح لنا واحد تاني يكون نقيبا علينا لكي يعمل بالعمل الذي كان يقوم به ابو امامه قبل موته - 00:14:41

لان الرسول عليه الصلاة والسلام انا كنت قلت لكم زمان لو انت فاكرين انه بدل ما يخليل المجتمع بهذه الصورة جعل عليه نقباء كل
واحد عارف احوال الناس وعارف ظروفها وعارف - 00:15:03

اخبرهم فجعل عليه نقباء كل مجموعة عليها نقيب. وده من النظام الاداري زي ما اتكلمنا قبل كده الناجح جدا الذي النبي صلى الله
عليه وسلم في المجتمع. فكانت اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:13

فيها كلام معناه انا نقيبكم من بعيد ولذلك كانوا هذا هذا هذه الطائفة دايما آآتباهى وتتفاخر بالمفهوم الشرعي لا بالمفهوم الخاطئ.

بانها الطائفه من المسلمين التي كان نقيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

تأسس معاذه لقاء عملت حاجة تانية خطيرة جدا بعد الدمج ده ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعتبر نفسه من الانصار ويرفع الروح العامة الى هذه الدرجة معاذه الاخاء يا اخوانى ادخلت - 00:15:54

في بيت كل واحد من الانصار واحدا من المهاجرين عارف الكلام ده معناه ايه معناه ان الرجل المهاجري اللي فضل جنب الرسول عليه الصلاة والسلام تلتاشر سنة يتربى ويتعلم والرسول عليه الصلاة والسلام رايح النهاردة المدينة لسة الناس بي Shawfولي اول مرة -

00:16:10

ولسه هبيتدوا يتلقوا التربيه معاذه اللقاء ادخلت في دار كل راغب في التربية من المسلمين الانصار مربى فادخلت المربى في دار المتربي انا مكتت ثلاثة عشر عاما الى جوار رسول الله يربيني ويربي اخلاقي. اروح في مكان بدل ما يعمل بيت كده زي دار المسنين -

00:16:31

دار الايتام ودار اللاجئين وبيت الطلبة المفتربين. لأ. راح واحد واحد من مكة مدخله في المدينة حصل تداخل اصبح كل ما تلقاء المسلم من اهل مكة من المهاجرين تلتاشر سنة ولذلك الواقعه المعروفة ما اعرفش انت تعرفوها - 00:16:55

ولا لا؟ اللي هي وقعت سيدنا سلمان مع سيدنا ابو الدرداء. المسألة ان سيدنا سلمان كان مهاجرا من مكة الى المدينة. ابو الدرداء رجل من الانصار فسيدنا سلمان دخل في بيت ابو الدرداء - 00:17:15

فوجد امرأته متبدلة. يعني مش هامها لا تبقى بتحضر نفسها في وقت معين ولا تحضر طعام ولا مهتمة بشيء فسيدنا ابو الدرداء غائب عن البيت يرجع يلاقيها كده. يخرج هي كده. فسيدنا سلمان قال لها يعني في هذا الامر - 00:17:29

وما ينفعش غير في زوجة والزوجة لابد ان تتزين لزوجها وان تشعره بالفرحه انه يقدم على بيته. الزوجة الصالحة هي اللي الزوج وهو رايح على البيت يحس ان مؤشر الفرحه في قلبه بيزاده لانه يرى طيبا - 00:17:53

ولازم الزوجة تشعر ان هذا قربة الى الله عز وجل انها تتقارب الى الله بذلك فقال لها فقلت له اخوك ابو الدرداء لا حاجة له الى شيء. انه يصلى الليل كله - 00:18:12

ويصوم النهار كله مش مش محتاج حاجة خالص وما مش مهتم بالكلام اللي انت مهتم به ده نشوف بقى سيدنا سلمان ماذا فعل؟ عشان تعرف معاذه الاخاء دي ازاى قرنت كل مسلم تربى بكل مسلم يريد ان يتربى - 00:18:27

عملت احتكاك بين المسلمين وبعدهم فسيدنا سلمان قال لها كده طيب دخلوا يناموا سلمان وابو الدرداء. ابو الدرداء جاي يقوم لقيام الليل قال له اقعد مكانك ما تقولش بقى نام - 00:18:45

عايز الفاضل قال له نام بنام كده رباع الليل حب يصحى قال له نام تلت الليل يقوم تنام. الله حتى بقى ثلث الليل قال الان وقاما وصليا جميما تاني يوم - 00:19:02

خرجوا وقت الغد سلمان قال له اتفضل باسم الله ابو الدرداء قال له لا انا صايم. قال له معلش تفطر النهاردة وتبقى تقضي بكرة قال له لا انا صايم. قال له كل - 00:19:23

يا عمي قال له والله لا اكل حتى تأكل وانتم عارفين ان المتطوع امير نفسه مش هزار وانما ازا كان هناك مقتض زي مسلا يكون عنده ضيف. ففعلا ابو الدرداء اخطر - 00:19:35

المهم انه ابو الدرداء لما لقى الحكاية كده راح واحد سيدنا سلمان ورايح للرسول عليه الصلاة والسلام لانه سلمان لما عمل الكلام ده قال له ايه؟ قال له ان لزوجك عليك حقا - 00:19:50

ان لبدنك عليك حقا وان لربك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. فراحوا الاثنين للرسول عليه الصلاة والسلام قال صدق سلمى آآ ادي الختم بس صدقة سلمان على الكلام ده. انما الواقعه التربوية كلها مارسها صحابي من المهاجرين الذين تعلموا ان الاسلام - 00:20:01 هكذا مع واحد جديد عايز يعني يصوم كل يوم ويصلى كل يوم ويترك زوجته حتى تتبدل وتترك نفسها وما الى ذلك معاذه الاخاء ادخلت كل مسلم نال قسطه وشوفوا يا اخوانا - 00:20:23

هو ده اسلوب الاسلام يعني الرسول عليه الصلاة والسلام في النهاية زي ما قلت لكم لما بعد فتح مكة كتر المسلمين الداخلون في دين الله ودخل الناس في دين الله افواجا. بقى كل واحد يروح بدرى يحجز مكان في - 00:20:40

الصف الاول علشان يشوف الرسول ما هو ما شافوش ده بيسلم جديد. ويتعلم منه فكان لو بقى الحال على هذا كان يبقى المهاجرين اتعلموا اه واحد وعشرين سنة والستين الاخريين ما عرفوش يتعلموا اللي فاضل من الشريعة حتى تتم. لان سبهم اليه الجداد اللي بييجوا يسبقو مكانهم - 00:20:55

الرايب حكاية بالسبق بقى الرسول عليه الصلاة والسلام قال لأ ما ينفعش كده ليلى منكم المهاجرين والانصار. اللي يقف ورايا المهاجرين والانصار عشان كملوا كما تقولون يكملوا الكورس يكملوا المنهج يكملوا الشريعة من اولها لآخرها ثم يتولوا هم بعد ذلك ابلاغها - 00:21:19

ذلك لما دخلت بعض القبائل قبيلة بحالها. قبيلة بحالها اسلمت الرسول عليه الصلاة والسلام امر قبيلتها التي تجاورها الجيران يعلموهم اللي افلامه قدما لدرجة انه طلع على المنبر واظن ان انا برضو قلت لكم هذه الواقعة من قبل - 00:21:39
طلع على المنبر وبدأ يكلمهم ويعنفهم بشدة يقول ما بال قوم لا يعلمون جيرانهم. ما بال قوم لا يفقهون جيرانهم ثم جعل يتوعدهم ويقول ليعلمن اقوام جيرانهم وليفقهن اقوام جيرانهم او لو عاجلتهم بالعقوبة - 00:22:00

ولبعذبهم الله يوم القيمة كانت النتيجة ان الناس قالوا مين اللي ما بيعلمش جiranه فاكتشفوا ان في قبيلة في الصحراء قديمة الاسلام وبجوارها قبيلة اسلمت حدثا ودول سايبيين دول فذهبت القبيلة قديمة الاسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعتبره تقول له معلش يا رسول الله اعمل معروف خلاص. سببهم لنا سنة واحدة نعلمهم الاسلام - 00:22:20

وفعلا سنة ظل كله بقت الصبح كده او اخر النهار الناس تطلع من هنا تروح هنا يعليه انتشروا في البيوت يعلموه فدي مهمة كل انسان يا اخواننا منا انه اذا نال قسطا لابد ان يوجهه لابد ان يعلمه ان ينشره - 00:22:46

ان يحيي الناس به. انت عندك لسان اطلقه في الدعوة اطلقوا انت بترك اتوبيس ساعات واحد يطلع في الاتوبيس يقول باسم الله الرحمن الرحيم اخواني في الله ويبدا يتكلم الواحد يقول تسمع حاجة تلاقيه في الاخر طالب فلوس - 00:23:04

انما انت بصل للناس وهي بتسمع له وهو بيقول تبرعوا لمسجد كذا تلاقي الناس اساسا قاعدة فاضية بس احنا مش شجعان انما الصح ان كده الواحد يطلع الاتوبيس يقول حديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا الله الا هو الحي - 00:23:22

فيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفرت له ذنبه ولو كانت كزيد البحر. وينزل في المحطة اللي بعدها مش هيلحق يقطع لكن ما حدش بيعمل كده تقدر في قعدة طب بلاش ما عندكش الجرأة تتكلم عموما ده قاعد جنبك واحد. في الشغل كذلك في كل مكان اطلقوا هذه الالسنة فكوا يا اخوانا فكوا - 00:23:40

عقدة اللسان اطلقوها في سبيل الله اللي عملته معاينة الاخاء كده ان هي دخلت بيت كل واحد لسه اسلم لكن لسه ما ترباش على الاسلام دخلت له استاذ في بيته - 00:24:02

لذلك معاناة الاخاء كانت من منتهى الاهمية الى جانب انها حققت من انتفاء المفقود الانتماء الى المدينة المنورة كوطن مشترك للناس جمیعا اذا ايها الاخوة وقبل ان اقول اذا اقول لكم انا كنت حکیت لكم قصة سیدنا عبدالله بن سلام لما قال اني لما رحت للرسول عليه الصلاة والسلام كان اول ما سمعته - 00:24:14

منه كذا انا وقفت على خطبتين للرسول عليه الصلاة والسلام اوردهما ابن هشام في سيرته بيقول هم اول خطبتين قالهم في المدينة المنورة اول خطبتين خطبهم وووجدت فيهما ما حدثتكم بشأنه من انهم ترفعان روح المسلمين والاخاء والمحبة بينهم. عشان تعرفوا ما فيش مجتمع مسلم هيبقى موجود - 00:24:40

غير لو كل مسلم حس بدرجة من المحبة الصادقة العميقه القوية بينه وبين اخوانه المسلمين يقول ابن هشام وكانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ونحوه بالله - 00:25:08

ان نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل انه قام فيهم فحمد الله وانتى عليه بما هو اهله ثم قال دي اول خطوة
المدينة بعد ما وصل المدينة اول خطبة اجتمع الناس فيبيكلمهم. فقال اما بعد ايها الناس - 00:25:27

وخلی بالک يتکلم عن الایمان اخر التوحید ثم لاحز معی بعد ما يتکلموا عن العقیدة ایه الشیء اللي هيقول لهم اعملوه الاثر العملي
يعملوا ایه بقی ؟ خلاص احنا مؤمنین نعمل ایه - 00:25:46

اسمع قال اما بعد ايها الناس فقدموا لانفسكم تعلمن والله ليصعقن احدكم ثم ليدعن غنمہ ليس لها راع ثم ليقولن له ربہ وليس له
ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ؟ الم يأتك رسولي فبلغك - 00:26:01

واتیتك مالا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فينظر العبد فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا. ثم لينظرن قدامه على فكرة قدامه دي
كلمة عربية قدام نصيحة يعني فلا يرى غير جهنم ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق -
00:26:21

في ثمرة فليفعل ومن لم يجد بكلمة طيبة. فان بها تجزى الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام عليكم ورحمة الله. الخطبة
ربنا الاخرة هتسأله يمين وشمال ما فيش حاجة. طب نعمل ایه يا رسول الله ؟ قال لهم حاجتين - 00:26:49

شق ثمرة ولو بشيء ولو نص بلحة تتصدق بها على جائع فان لم تجد بكلمة طيبة قل لي بقی يا استاز يا اللي اول مرة تسلم واول مرة
تسمع خطبة من رسولك صلى الله عليه وسلم. لما تلاقي اول حاجة خالص سمعتها في - 00:27:12

الاسلام في المجتمع ان انت نتيجة انك مؤمن بالله وبالاخرة والنار والجنة والكلام ده مطالب تنفق على المسلمين وتقول لهم كلام حلو.
ما قلهمش فاقضوا الليل والنهار صياما وقياما رکز على مسألة اشاعة جو الاخوة والمحبة والروح العالية بين المسلمين. فاصبح المسلم
يخرج من هذه الخطبة - 00:27:30

يلافي واحد يبیش في وجهه يقول له كلمة طيبة يشعره بمحبته ایاه يخرج من من بيته طبق فيه شوية تمر يعطيه للانسان شوية
شعير شوية قمح بدأ المجتمع يتواذ ويتراحم. يقول ابن هشام ايضا في - 00:27:54

ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس مرة اخرى فقال ان الحمد لله احمده. الخطبة الثانية تانية مباشرة يقول ان الحمد لله
احمده واستعينه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله
وحده لا شريك له - 00:28:14

ان احسن الحديث كتاب الله تبارك وتعالى قد افلح من زينه في قلبه وادخله في الاسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من احاديث
الناس انه احسن الحديث وابلغه ثم يقول شوفوا بقی - 00:28:39

احبوا ما احب الله. يعني ما يحبه الله احبوه. احبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله وذكرة. ولا تقسو عنه قلوبكم فانه من كل ما
يخلق الله ويختار - 00:28:57

قد سماه الله خيرته من الاعمال. ومصطفاه من العباد والصالح من الحديث ومن كل ما اوتى الناس الحلال والحرام. فاعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا. واتقوه حق زقاته واصدقوا الله صالح ما تقولون بافواهكم. وتحابوا بروح الله بينكم. ان الله - 00:29:16
ايغضب ان ينكث عهده. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعل اذا هذا التحاب بروح الله وانا كنت كلمت حضراتكم عن الواقع
عبدالله ابن سلام فلما وجدت الحقيقة الخطيبتين دول کمان - 00:29:42

رأيت انه يجب ان نعلم ان الاسلام في الواقع اشاع فعلا وجعل فعلا هذا الوضع بين المسلمين لدرجة انه حصلت وما تفكروش يا
جماعه ان الصحابة كانوا ملائكة ان واحد مننا جايز يفتكر انهم كانوا كده واحنا وحشين وخلاص - 00:29:59

حصلت واقعة في هذا الجو ان سيدنا عمار بن ياسر وهو ماشي بيقول كلام بيبني في المسجد وبيشيل ويحط بيقول كلام فواحد من
الناس ظن عمارة يعرض به. افتکره بيقصده بكلام معین - 00:30:21

فهاجم عمارة فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكلمة التي تجعل كل انسان يقف يقول ان عمارة جلدہ ما بين عیني وان في
يعني هنا شف انظر لو هذا المكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم او عندك انت انا او صيکم لما تروحوها - 00:30:39

كل واحد يحط ايده هنا كده ويحس ايه هنا فلما تسمع هذه الكلمة يبدأ كل صاحبي يشعر بان اخاه في الله مسألة كبيرة مش حاجة بسيطة كن泽ه يوم القيمة هي هو اخوته في الله. ولذلك ايها الاخوة - 00:31:01

نتيجة كل ما قيل في هذا الامر وانا برغم اني عايز اكمل لما اراني مضطرا اني انتهي من هذا الموضوع لان احنا بتتكلم في السيرة احنا مش هنفضل واقفين عند - 00:31:23

ده موضوع من موضوعاتها اقول لك اول ما تأسس عليه المجتمع المسلم واول ما تؤسس انت عليه مجتمع مسلم. او عى تقول ان فيه جماعات تقوم على مش عارف على اي هو الاخاء نمرة واحد - 00:31:33

قبل اي شيء المودة والمحبة الروح العامة التي انشأها النبي صلى الله عليه وسلم. لما حضرتك تيجي تسألني كيف يتحقق هذا الاخاء هقول لك بكل حاجة بالبسمة والبشر الذي يراك صاحبك فيرى في وجهك اشراقاً لانكرأيته - 00:31:49

بالمصادقة الصادقة ليتدفق منها العاطفة عبر الكفين بالهدية تهادوا تحابوا فان الهدية تذهب وحر الصدور في واحد كده عنده في البيت صندوق حاطط فيه شوية آآ حلوي شوية بونبوني وهو خارج يروح مادد ايده كابش كبس حاططها في جيبه عشان كل ما يقابل واحد يدي له - 00:32:08

بالزيارة الزيارة في الله الزيارة اللي ما لهاش غرض الا ان واحد وحشني. كلمة وحشني دي كلمة حلوة. كلمة اسلامية سنة. واحد يوحشك فتروح له هو خلاص انت هتتركوا الكلام العاطفي للفجار والفساق. وتصبح العاطفة عالمة على الافلام الرومانسية وخلاص ويسيبوا المسلمين كده آآ - 00:32:29

فيهم الشدة اين هذا ده يا راجل واحد راح يزور اخ له في الله فاوقد الله له على طريقه ملكاً. مدرجة طريقي اللي بيخرج عليه. مالك وافق كده. لحد ما جه - 00:32:51

قال له الى اين تذهب؟ قال له الى اخي فلان ازوره في الله. قال له ليه؟ تزوره ليه؟ بينك وبينه ايه؟ بينك تجارة؟ قال له لا. قربة؟ قال له لا. قال له امال ليه؟ عايز - 00:33:10

قال له اعزره في الله واحد بحبه عايز اروح له فقال له لقد بعثني الله عز وجل الى هنا الى هذا الطريق الى وافق لك زي الحرمس الجمهوري علشان اقول لك ان طبت - 00:33:20

وطاب مشاك وتبوات معدك من الجنة ملك كريم مظهر وافق علشان مسلم رايح يزور اخوه في الله فيقول له طبت وطاب مشاك وتبوات معدك من الجنة يوم القيمة قوم يحسدهم ويغبطهم الانبياء وال AOLIاء على مكانهم من الله. هم على منابر من نور يوم القيمة. يراهم الانبياء - 00:33:36

جاء فيغدوونهم يراهم الشهداء يغبطونهم. من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم قوم تحابوا بروح اتق الله على غير ارحام بينهم وعلى غير اموال يتعاطونها. انما حب في الله فتلقي هذه الصورة بهذا الشكل - 00:34:03

ملائكة في المجالس الصالحة ولذلك انت يا اخوانا زوروا بعض زوروا بعض شف مين اللي سقط منك في رح زور اخ في الله ودخل عليه السرور دي لها عند الله اجر كبير جداً. طول ما انت ماشي لا تصادف حجراً ولا شجراً ولا شيئاً الا صلي عليك وسلم - 00:34:27 يعني ايه صلي؟ يعني دعا لك بالمغفرة. كل ما انت ماشي تفوت على شجرة تفوت على مبني ان شا الله يكون مبني اللاثم. يمكن انت ماشي بهذا الشكل يمكن اللي في المبني لو عرف انك رايح تزور في الله يعني انت عارفين بيحصل ايه. لكن المبني نفسه حجره يصلي عليه. يعني - 00:34:48

ادعو الله ان يغفر لك لانك تذهب لزيارة اخ في الله ومش بس كده مش بس ان الحب عشان الاخ بيقول لي كيف يتحقق الاخاء والحب الصادق في الله انت مش مطلوب منك انك تبقى راجل بتمثل. تتبع - 00:35:08

لا تزور لا انت مطلوب منك قلبياً شوفوا يا اخوانا اسمعوا الحديث الذي يقول فيه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ونحن نصدقه نحن نصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:35:26

يقول في هذا الحديث انت لما واحد بيقابلك بتقول له جزاكم الله خيراً بتقول له الله يكرمك. انما من دعا لأخيه بظهور الغيب شوف لما

يبقى الاخاء يشهد عليه الغيب - 00:35:41

من دعا لأخيه بظهور الغيب وكل الله له ملكا يؤمن على دعائه ويقول ولك بمثل انا لا اضمن ان الملائكة تدعى لي باللي انا عايزه. الا في هذا الحديث. انا ما اعرفش حديث تاني صدقوني. لا اعلم حديثا اخر اجعل في - 00:35:55

الملائكة تلتزم بان تدعوا لي بما احب لنفسي. وهي الملائكة المطهرة وعشان تعرفوا دعاء الملائكة ايه قيمته في الاسلام؟ اقرأوا سورة الغافر وسورة الزمر اقرعوا هتلقاوا ملائكة خلقها الله تعالى عشان يقول ويستغفرون لمن في الارض - 00:36:15

ملائكة شغلتها منذ خلقها الله الى ان يقضها يأتون اللهم اغفر لمن في الارض. اللهم اغفر لمن في الارض. يستغفرون لمن في الارض في سورة غافر نفس الحكاية الذين يحملون العرش ومن حولهم يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - 00:36:37

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم انما انت عايز ربنا يديك الصحة ما جتش بقى في السلطة طب تعمل ايه؟ قل يا رب اللهم اني اسألك يا ذا الجلال والاكرام لايمن انك تدي له الصحة وتعافي - 00:36:57
ممين ايمن ده؟ اللهم اني اسألك لخالد يا رب العالمين يا رب انك تنجيني من الهم والغم والكريات. بس الملائكة شفالة فوقية. اذا انا مش بقول لك الكلام ده الا لتعلم - 00:37:17

ان تحقق الحب في الله والاخاء في الله لا يأتي بمجرد العمل الظاهري الشفتين بيتسم والايدي تصافح والرجل تزور. وانما يأتي بظهور الغيب. عندما يكون قلبك منطبعا فعلا على انك بتندعو ولذلك الانسان الرازقي اللي عايز مصلحة نفسه يدعى لاخوانه بظهور الغيب - 00:37:31

الحب في الله الحب في الله ده عمل قلبي. هو انا ممكن عشان ابتسمت لك انا ابقي احبك في الله؟ لا ابدا انما الحب عمل قلبي يمارسه الانسان غبيبا يحب اخوانه وهكذا. فاذا ايها الاخوة حب قلبي وايضا آآ دعاء بظهور الغيب وما الى ذلك - 00:37:53
وبهذه الصورة يتتحقق بين المسلمين توارد وتراحم. ولذلك الحديث اللي انت حافظينه هقوله لكم تاني مثل المؤمنين في تواردهم وتراحمهم شوف مش مثلهم في وقوتهم في التواب المودة بين القلوب ان انا ابقي بشوف واحد يبقى قلبي بيدلوق مني حبا له وفيضا له واكراما له - 00:38:16

وبها غفر الله له ما تقدم من ذنبه الحقيقة ساعات واحد يبقى ويوم ما واحد قال ما هو انا الحمد لله رحيم الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأ انت فهمتني غلط - 00:38:43

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. قالوا يا رسول الله كلنا رحيم. قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه. ولكنها رحمة العامة ان اي واحد ماشي في السكة يحس ان انت رحيم به - 00:38:55

عربية معصجة بتزقها واحد عمل حاجة تبتسم له عشان يحس ان ما فيش حرج قعدت واحد يتشنكل في الطريق تبعش تلاقى واحد قال له قم يا حبيبي اسم الله عليك - 00:39:10

لا انت ابتسم له في واحد في مرة قال لي انا يعني دخلت التزمت بسبب ان انا كنت ماشي في شنكلت في الرصيف وش الاخ الملتحي اللي طالع من المسجد وهو باصص لي - 00:39:24

قالاني احب الایمان وشو؟ وهو طالع من المسجد راجل ماشي في الشارع اتشنكر في الرصيف. فاول ما قام لقى واحد بيقول وشه قالاني احب الایمان انا ما عرفش هو عمل ايه؟ لكن رحمة العامة دي بتنظر على كل شيء - 00:39:37

خليك رحيم كل ما تشوف طفل لما بيجي الطفل في نفسه شعوره ان هو درجة تانية ولا تالتة مش مهم الرجال الكبار اهم. وروحوا القرى والريف لو معنا حد ان هي تبعش تلاقاهم بيطربدوا الاطفال من المساجد وما اعرفش يمكن هنا كمان - 00:39:55

تصور بقى لما بيجي الاطفال اللي بيضربوا بالعصايا ويطردوا يلاقوا واحد كده واحد يمسح على رؤوسهم ويتكلم معهم ويداعبهم البر العام ده يا اخواننا الرسول عليه الصلاة والسلام لما لقى الطفل الصغير اللي اسمه عمير ولا ابو عمير وعنه عصفورة عصفورة وبعدين عصفورة - 00:40:12

تعبت مريضة في البيت العصري فلما شافوا الرسول عليه الصلاة والسلام ان ربنا بيقول له جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم.

احكم بما انزل الله لا تكلف الا نفسك حرض المؤمنين بلغ الدعوة - 00:40:32

يقف لابو عمار يقول له ها يا ابا عمير ما فعل النغير؟ اخبار العصفورة ايه مرة عصفورة ايه؟ فازا احنا يا اخوانا الرحمة العامة دي بلاش الشدة وانما نخلينا في الرحمة. الرحمة التي الرحمة التي جعلها الله للمسلمين - 00:40:49

واولى انسان برحمتك اخوك في الله فلانة ان يشعر منك بهذه المودة. واظنكم سمعتم الحديث ان الدرهم اللي ينفقه انسان على كزا وكزا فقير وو خير الراهم ودي رواية اخرى درهم ينفقه على صاحبه في سبيل الله. انا اتكلمت في الموضوع ده المرة اللي فاتت وبتكلم فيه المرة دي - 00:41:04

لانه لن يقوم مجتمع مسلم ابدا الا على هذه المودة الغالبة وهذا هو الذي يسلمنا الى موقف الاسلام بعد ذلك من اليهود لانه اليهود وجدوا المجتمع كله عبارة عن شيء واحد - 00:41:29

واليهود ايها الاخوة تاریخهم السابق على الاسلام جعلهم ينتظرون بفارغ الصبر الرسول عليه الصلاة والسلام ينتزره بفارغ الصبر قدوم المصطفى صلى الله عليه وسلم ليه؟ لانه اليهود اتبهدلو منهم من السخط قردة وخنازير - 00:41:47

ومنهم من لعن ومنهم من عاقبه الله عقوبة شف احنا الاسلام الحمد لله يا رب ربنا احل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث. صح ولا لا انما اليهود ربنا قال انه فيظلم من الذين هادوا - 00:42:08

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم من قبل حرمنا عليهم طيبات احلت لهم بصددهم عن سبيل الله حرم عليهم ليه يا رب الطيبات؟ مع انها طيبات عقايا لهم اليهود كانوا منتظرين بفارغ الصبر يأتي النبي اخر الزمان - 00:42:27

ينهي اللعن وينهي القردة والخنازير وينهي اصحاب السبت ما فعله اصحاب السبت ويحيي امرهم من جديد ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. مش ده القرآن بيقول كده - 00:42:46

كانوا منتظرينه علشان كل هذه الامال. فكان امل قومي لليهود انه يجي لهم الرسول عليه الصلاة والسلام امل كبير لدرجة انه كانوا لما يتخانقوا مع حد من العرب يستفتحون عليه يقول لقد اظلنا زماننبي اخر الزمان وسيبعثه الله - 00:43:05

فيينا وستتابعه وسنحاربكم تحت لوائه وسنغلبكم. هنوريكم لما ابونا دهوت ولا نبينا نيجي هنحاربكم وهنبدلكم فامة اليهود انتهى الامر الى ان املهم القومي انهم ينتظرون النبي اخر الزمان انا لو اتكلمت في الموضوع ده كتير مش هخلص - 00:43:22

انما انا عايزك تحس معي بان تاريخ اليهود جعل كل املهم في الخلاص ان يرسل لهم النبي اخر الزمان ومع ذلك لما جه كانوا اعداء اعداءه لدرجة قول الله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - 00:43:46

والذين اشركوا عارف ايه السبب؟ كلمة واحدة الحسد الحشد ولذلك يا اخواننا الحمد لله احنا مسلمين ساعات الواحد يبقى مسلم بعض الحسد هو تمني الحسد غير العين حق حق اللي انت بتسميهها الحسد ده العين الواحد يشوف حاجة فتفلق الحجر - 00:44:05

انما الحسد هو تمني زوال النعمة عن الغير. اليهود اول ما لقوا الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل من ولد اسماعيل وانتم عارفين انتم عارفين يعني ايه اسرائيل ولا لا؟ اسرائيل هو النبي الله يعقوب - 00:44:35

واسرائيل باللغة العبرية ترجمتها عبدالله الله سبحانه وتعالى في العبرية واثرا او يعني اثر او شيء من هذا القبيل معناها عبد. فاسرائيل يعني عبد الله. وهو يعقوب وسموا يهودا نسبة ايضا - 00:44:50

الى يهود ابن يعقوب اخو سيدنا يوسف اليهود اساسا هم بنو اسرائيل اللي هم من نسل سيدنا يعقوب. طب يعقوب ده ابن مين؟ ابن اسحاق. واسحاق ابن مين - 00:45:10

ابن ابراهيم. طب اسماعيل فين في الحكاية دي بالضبط عم يعقوب سيدنا اسماعيل عم سيدنا يعقوب. عمه شقيق زي ما بيقولوا. يعني اسماعيل واسحاق اخواته يعقوب ابن اسحاق فربنا جعل النبوة في ذرية ابراهيم - 00:45:25

ابراهيم خلف اسماعيل واسحاق. اسحاق جاء من نسله كل الانبياء بعد سيدنا ابراهيم بلا استثناء كلهم بقى كل داود سليمان موسى

عيسي آآ اسحاق يعقوب او يعقوب الاسبط كل الانبياء جاءوا من نسل سيدنا اسحاق - [00:45:44](#)
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد هو الوحيد الذي جاء من نسل اسماعيل. وعندهم في الكتب المقدسة هذا الكلام. انه
الانبياء هيبقو من نسل يعقوب الانبي - [00:46:05](#)

اخر الزمان يأتي من نسل سيدنا اسماعيل. فلما وجدوا ذلك حسدوه. لدرجة ان فيه بنت صغيرة لطيفة كده البنت دي سمعت عمها
وابوها راحوا شافوا الرسول عليه الصلة والسلام ورجعوا - [00:46:16](#)

فلما رجعوا بسمتهم وهم وهي صغيرة كده قال له ها ايه رأيك هو مزبوط اهو هو؟ قال نعم هو قال اثبت صفتة ونسبه؟ قال نعم.
هو الرسول قال نعم هو الرسول - [00:46:30](#)

قال فماذا ترى موقفك منه؟ قال عداوته ما بقي عداوته ما بقيت. يعني طول ما انا عايش هفضل عدو لك فاذا باخوه اللي هو عم
البنت يقول له ايه؟ قال وانا كذلك - [00:46:48](#)

البنت التقطت هذا الحوار وروته بعد ذلك لأنها اسلمت. هي لما تسمع كلمة وهي صغيرة الله! ده ابويها دجال وعمي دجال فاسلمت
وتركت الدجل فاليهود الحسد يا اخواني ولذلك انت اوعى اوعى الحسد - [00:47:03](#)

ساعات الحسد يقول بقى انا زي المثل اللي بيقولوه يدي الحلق للي بلا ودان. انت مالك انت مالك يا اخي؟ الارزاق يقسمها صاحبها.
انت مالك؟ زي الشيوعية الشيوعية بتقول لأ الناس تتساوي والتوزيع - [00:47:23](#)

طب انت عارف انتم كشيوعيين هم عارفين توزعوا كل حاجة؟ طب في واحد زكي وواحد اقل الزكاة. واحد عنده تخلف عقلي وزع
بقى واحد اتولد سليم البنيان والثاني عنده شلل الاطفال وزع - [00:47:39](#)

واحد عينه ستة على ستة حاد والثاني بيشوف بتلات نضارات راكبين في بعض اتفضل وزع ما دام انت ما تقدرش توزع ما تشتغلش
مقسم. انما الله معطي وشرع الله قاسم ويقسم هذه الارزاق انما انت ما لكش دعوة. اليهود - [00:47:54](#)

حسدا من عند انفسهم قالوا لا هو ده يبقى رسول لا يمكن يبقى من عندنا معلش ولذلك وقعت سيدنا عبدالله بن سلام وبرضو انا ما
اقصدش اتكلم فيها دلوقتي. عبدالله ابن السالم ده نفسه لما راح اسلم - [00:48:15](#)

حصلت واقعة في منتهي الجمال الرجال كان على نخلة بيشتغل. فاول ما قالوا له ان هو وصل محمد قال الله اكبر. فعمته قاعدة قالت
له الله طيبك الله انه لو بعث فيينا موسى بن عمران ما ما زدت على ذلك - [00:48:29](#)

فقال يا عمه انه والله اخو موسى ابن عمران. هو وهو وابنه وموسى ابن عمران اخوان قالت له يعني انت عارف كده؟ قال لها اه.
فذهب الى الرسول عليه الصلة والسلام واسلم - [00:48:49](#)

واسلمت عمته دي فيها بعده وقال للرسول عليه الصلة والسلام قال له طيب اليهود دول يا رسول الله فسيدنا لما راح له قال له اليهود
قوم به خليني انا ادخل في بعض بيوتكم وانده لهم اسئلهم ايه رأيهم فيه؟ فقال لهم تعالى. جم اليهود قعدوا يتكلموا مع الرسول عليه
الصلة والسلام. فقال لهم طب انا عايز اسألكم سؤال انتم - [00:49:03](#)

انتم ايه رأيكم مين عبدالله ابن سلام فيكم؟ قالوا يا سلام ده سيدنا وابن سيدنا وابن حبرنا وابن عالمنا وابن عالمنا. هو في حد زيه
خلاص حلو جدا اهو ما فيش خمس دقايق ما فيش حاجة راح طالع عبدالله بن سلام من جهة. قال يا معاشر اليهود اتقوا الله -
[00:49:24](#)

انكم تعلمون فيه الصفة التي تجدون في كتبكم فامنوا بالله ورسوله ولا تنقلبوا على اعقابكم واني اشهد انه لا الله الا الله واهشهد ان
محمد رسول الله فقالوا يا اعوز بالله ده عبدالله ابن سلام ده او حش واحد فيهم وابوه كان كزا وضن نزلوا عليه ودي حقيقة -
[00:49:46](#)

حقيقة طب ازاي لكن الحسد يا اخواني؟ ولذلك قال الشاعر وما اجمل قوله والرسول عليه الصلة والسلام يقول ان من الشعر لحكمة
قال اصبر على حسد الحسود فان صبرك قاتله - [00:50:06](#)

فالنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله. ده اللي حصل مع اليهود بالضبط. انهم عادوا رسول الله عليه الصلة والسلام برغم انهم يعرفونه

كما يعرفون ابناءهم. ويقول حبر يهود في اللي انا هقوله لكم بعد شوية. كان الرجل منا يشك في بنوة ولده - [00:50:23](#)
يعني واحد مثلاً يشك في سلوك ام الولد ولكننا لم نجد ما نشك به في بنوة محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك في اخبار اسلموا وهقول
لكم اخبارهم لكن المهم ان اليهود - [00:50:43](#)

نتيجة الحسد والحسد يا اخوانا من اكبر ابواب الخطايا. لازم كل واحد يفتش في قلبه. الدنيا دي اول جريمة حصلت فيها كانت ليه؟
الحسد دنيا ربنا خلقها الناس ما تعرفش حتى لما تموت تعمل ايه. واحد عايش مش عارف لما يموت هي عمل ايه - [00:50:58](#)
انما اللي حصل انه ابنا ان ابني ادم اللي حصل ايه واحد قال لأ وانا اخويا ليه اتجوز البنت الجميلة انا اتجوزها والله ربنا قال كده قال
لا هو مش انا استاهل هو ما يستاهلش وراح قتل اخاه - [00:51:15](#)

ولما قتله قاعدة معموماً مهموماً ليه؟ حسداً. حسد حسد ولذلك اوعوا الحسد ده اما تشووفوا حد عنده حاجة قولي يا سلام ربنا يبارك
له يا رب ما شاء الله مش هو ده يقول ما شاء الله لا قوة لهذا الا بالله ما لوشن قوة الا بالله - [00:51:30](#)

اللهم يا رب انما اوعى اوعى الحسد الحسد ده يدمر القلب ويجعله مخوف ولذلك انت كمسلم مطالب ان انت عارف حركة عينك
نفسها اول يعني اول خطوة او اول حركة نحو الحسد حركة عينك. انك تشووف اللي عند الناس. ولذلك من - [00:51:50](#)
السنن اولاً من الفرائض ولا لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا في اختبار. امال اعمل ايه؟ قال له لا انت
تدعوا ربنا سبحانه وتعالى. ولذلك انت لما بتشووف بيت حلو قصد تقول يا سلام! حتى ما تقولش لاخوك - [00:52:14](#)

وانت ماشي كده شف عمارة حلوة يقول لك يا سلام ان شاء الله تيجي لك شقة من دي. لأن ذكره يا سلام ربنا يرزقنا قصر في الجنة لانه
ده له اثر قلبي خطير ما تتصوروه هوش. واحد ماشي لقى فيلاً مشرفة على النيل. في منتهي الجمال - [00:52:34](#)
فقال ياه دي جميلة جداً. ما تقولوش ان شاء الله يبقى لك واحدة زيها واحسن. لأن انت بهذا الدعاء انت تتبه قلبه الى التعلق بالدنيا
امتنى هييجي امتى؟ طب ازاي فاضل قد ايه؟ فاضل كم الف جنيه؟ فاضل قد ايه معك - [00:52:52](#)

كم مليون كام مليون وكام مليون هي كم مليون كثيرة ده الحديث بيقول لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانياً ولو كان عنده ثان
لابتغى ثالثاً لا يملأ عين ابن ادم الا التراب - [00:53:09](#)

ويتوب الله على من تاب فانت كمسلم بتقول له ربنا يرزقك قصر في الجنة. فتتذكرة قصور الجنة قصور الجنة يا اخوانى فيها قصر
قدة نحت من لؤلؤة واحدة قصر كامل قد من لؤلؤة واحدة من لآلئ الجنة. فمنها نوافذه ومنها ابوابه ومنها سرره. ومنها متاكاً -
[00:53:24](#)

لؤلؤة ومنها قصور تمتلى بالزبرجد والمرجان ومنها قصور من الذهب الخالص واخرى من الفضة خالصة وثلاثة من الذهب والفضة.
طوبى دهب وتبعة فضة. قصور الجنة شيء مش تجري مش هو يطل على النهر بل النهر - [00:53:49](#)
تجري من تحتك ايه الفرق بين تجربتها الانهار وتجربي من تحتها؟ من تحتها اي يتفجر النهر من القصر الذي انت فيه. لا يسبقك اي
احد تبقى زي ما تكون عند منابع النهر ما فيش تلوث ولا مصنع قبلك. ولا في حد قبلك ولا عوامات مصنع بيت يتفجر - [00:54:11](#)
من تحته الانهار ولذلك تعلق الانسان بالجنة تعلق بهذه النسمات انت في الجنة مش تحتاج حد يخدمك. انت بتطلب شيء بيجمي لك
ودانية عليهم غالاهم وذلك قطوفها تذليلها. تلاقى القطوف نازلة - [00:54:31](#)

لكن مع ذلك الخدمة لها برضه لها معنى. ايه معنى؟ معنى العز انك بيه. انا لسه همد ايدي اخذ التمرة فيقول تعالى اية صحيحة واسمها
ما نحنا بنقول بنعمل ده كله ليه - [00:54:48](#)

الله عندما يرضى عن عبد يرضيه فيقول تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق وكأس من معين. كده خدمة
عشان تبقى باشا لا يصدق ويقول تعالى اذا رأيت ثم يعني هناك اذا رأيت ثم اذا رأيت هناك اذا رأيت ثم رأيت نعيم
وملكاً كبيراً - [00:55:04](#)

نعم وملك كبير لفقراء الدنيا دول ولذلك من اروع ما يقال انه الولاد دول اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤاً منتوراً كنت قاعد مرة مع واحد
صاحب شركة لسه فاتحها جديد ورايح اقول له يعني ربنا يبارك لك - [00:55:34](#)

فلقيته المشكلة اللي هو بيشتغل فيها دلوقتي يلبس الفراشين ايه يلبسهم ازرق في اصفر ولا اخضر وي عمل له قرف وشاح ولا ايه؟
فواحد قال له لا شف انت احسن حاجة اعمل لهم البدل بيضا كده تبقى عاملة زي - 00:55:51

يبيقوا عاملين زي اللؤلؤ زي اللولي وتنذكرت انه اذا رأيت يعني جبتهم لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. هذه هي اليهود رفضوا ان يدخلوا هذه الجنة بسبب الحسد. وهم متأكدون انه رسول الله وان مخالفيه في النار لكن رفضوا يخشوا الجنة بسبب الحسد. شايف سلطان الحسد - 00:56:07

فانت اووعي تشوف حاجة في الدنيا وتحط امالك في الدنيا. انت خطتك النهاردة ولذلك انا مش عارف انت ما بتروحوش البوسنة والهرسك ليه البوسنة والهرسك عايزه مجاهدين عايزين تعرفوا الطريق سهل انما ليست خطة الانسان في الحياة انه يقعد يجيب بيوت وعربيات ويغتنى ويترك مسل هزا الكلام - 00:56:35

اللي له هنا وزيفة بس ما يعتمدش على نفسه. يعتمد على فتوى عالية واتقوا الله ايها الاخوة. اليهود رفضوا هذا الكلام كل رفض. ومع ذلك لما رفضوه وجاء النبي صلى الله عليه وسلم لم يحاربهم وكان باستطاعته - 00:56:59

وانما ابرم معهم معاهدات التاريخ هي اللي بتخلينا نرد على اللي بيقولوا ما ينفعش تطبيق الشريعة الاسلامية لانه في اقلية غير مسلمة لا سوف نعلم ازاي اقلية غير مسلمة موجودة ومع ذلك الشريعة الاسلامية موجودة ومطبقة وهنعرف ايه اللي حصل مع - 00:57:15

اليهود بمشيئة الله تبارك وتعالى - 00:57:38